

الأحاديث المشجرة : سenn أبي داود ، الحديث / 54 / ماهر ياسين

الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

باب الرجل يدرك يده بالارض اذا استنجى طبعا لماذا هذا الفعل لاجل السقيم والان مع توفر الصوابين والسوائل العديدة صار الانسان
لا يحتاج الى هذا لكن قد يوجد من يكون في مكان - 00:00:23

ولا يتوفّر لهم من الصوابين وغيرها وربنا جل جلاله قد رفع بعض العباد بالمال وقد خفض بعضا فربنا جل جلاله له الحكمة وقد جعل
بعضنا لبعض فتنة تستعيذ من اخذ - 00:00:43

المال بحلال ووضعه في حلال واحسن لعيid الله تعالى بالموعظة الحسنة والكلمة الطيبة والمواساة في المال فان المواساة في المال
من اعظم القرب لان ديننا مبني على الاخلاص لله سبحانه وتعالى والاحسان لعيid - 00:01:04

هذا الباب الذي يوب به ابو داود ساق فيه حديثا واحدا وهو هذا الحديث. قال حدثنا ابراهيم ابن خالد وهو نائب اليمان الكلبي يكنى
لابي ثوب وهو ابو ثور الفقيه صاحب الشافعي. وهو ثقة - 00:01:31

توفي عام اربعين ومتين فضل بحديثه ابو داود وابن ماجة. طبعا هو ولد في حدود سبعين ومئة اي عاش سبعين عاما قال حدثنا
اسد بن عامر وهو اسود بن عامر هو المعروف بشابان او نقول الملقب بشعبان - 00:01:54

ابو عبد الرحمن الشامي توفي عام ثمان ومتين وهو قد فرض حديثه الجماعة قال حدثنا شريف وهو شريك ابن عبد الله النخعي
القاضي ولذلك من ساء حفظهم بسوء حفظه الاسباب منها الانشغال عن الحج - 00:02:18

فمن وف في القضاء وانشغل في القضاء في امر الناس ربما يفوته بعض التعاهد لحديث النبي صلى الله عليه وسلم وهذه ذكرها اهل
العلم حينما تكلموا عن علل الحديث ذكروا اسباب - 00:02:42

اخطاء الرواة فمن ذلك انشغاله عن الحديث فالشريف ابن عبد الله القاضي كان ضعيفا وكان يدلس توفي عام سبع وثمانين ومئة وهذا
لفظه ابو داود يقول هذا لفظه يعني ساق الحديث من طريقين وكلا الطريقين الى شريف لكن هذا لفظ شريف في الطريق الاول
طريق اسود بن عامر عن شريك - 00:03:03

وساقه من طريق اخر وكلا الطريقين يلتقي بشريك حاء وحاء التحويل تقدم الكلام عنها وعن معناها وعن فوائدها وحدثنا طبعا لما
يؤتى بالواو تغنى الواو عن هذا التحويل حتى هي الواو تسمى بواو حاء التحويل او بواو التحويل - 00:03:29

وحدثنا محمد بن عبدالله يعني المكرم يعني المخرم وهنا قوله يعني المكرم ربما كانت من الراوي عن ابي داود وهو ابو جعفر
البغدادي ثقة حافظ حديثه البخاري وابو داود والنسائي في عام اربع وخمسين مائتين - 00:03:53

ومخرم ناحية في بغداد يقال لها الان الزعفرانية وقال الامام احمد بن المخرم هي اس اهل السنة والجماعة اي كانت خاصة هذه لاهل
السنة والجماعة في بغداد وسميت المخرم لان احد اولاد يزيد ابن المكرم قد نزل - 00:04:19
بها فسميت به وبقيت هذه التسمية لاثنين طوال حتى صار اسمه الان بالزعفرانية نسأل الله ان يحفظ بغداد واهلها وان يحفظ ديار
المسلمين في كل مكان وانت حينما تذكر بلادا قد يكون قد شابها شيء - 00:04:40

وبث العلم الشرعي النافع هو الذي يدفع الشر والضر ولذلك بودنا من طلاب العلم حينما يعلمون الناس القرآن ويعلمون الناس الحديث
ينوون بهذه لأن بث الحديث وبث الخير هو سبب وسبيل لدفع الشر - 00:05:03

ولذا كان ابراهيم ابن ادهم يقول ان الله ليعرف البلاء عن امة محمد صلى الله عليه وسلم برحلة اصحاب الحديث صاحب الكوثر
الجاري احد من شرح صحيح البخاري ذكر عند الحديث منه واربعة واربعين انه كان ظمن الجيش الذي فتح القدسية في زمن
السلطان محمد الفاتح - 00:05:23

ولذا انت تجد يعني تلكم الدولة قد نصرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمن نور الدين زنكي وعماد الدين زنجي
اهتمام في الخليفة كان سببا في الفتوح التي حصلت على ايديهم. اذا بث علوم القرآن وبث حديث النبي صلى الله عليه وسلم هو
سبب من اسباب الخير والفضل - 00:05:50

اما ذهاب العلم والعلماء فهذا نذير سوء نسأل الله العافية في بغداد كانت ولا تزال لا تزال لهذه اللحظة فيها من اهل الخير والفضل من
يعلم الناس الخير. يوجد بفضل الله الان في اطباء بغداد اعرف طبيبين في بغداد - 00:06:12

احدهما مختص بالفkin اي الوجه والآخر مختص بالجسور كلاهما محدث من اهل الحديث. يحدثن حديث النبي صلى الله عليه
 وسلم ويبيثون سنة النبي صلى الله عليه وسلم فبحمد الله مهما حصل في بغداد فان بغداد - 00:06:34
قد جعل الله فيها في كل زمان وفي كل وقت من يقوم ويؤدي حديث النبي صلى الله عليه وسلم فحينما ندعوا لبغداد ادعوا لجميع
البلاد المسلمين. نعم قال حدثنا وشير وهذا وشيع ابن الجراح الرؤاسي الامام الكبير له كان مدرسة في حد ذاته له مصنفات عظيمة -
00:06:54

متخيلينها منها الكتاب الزهد قد طبق بحمد الله عن شريك اذا دار الحديث على شريك ابن عبد الله النفع عن ابراهيم ابن جرير وهو
ابراهيم ابن جرير ابن عبدالله البجلي - 00:07:22

وانت لا تستغرب حينما ترى هذا السندي يعني اوله عراقي بل هو الى اخره ربما عراقي وهذه القبيلة قد اختارها عمر بن الخطاب ان
تمكث في بغداد في العراق واعطاهم العطاء مضاعفا - 00:07:40
الاصالة هذه القرية قبيلة عبد الله البجلي. جرير بن عبدالله البجلي. بن عبدالله البجلي انت تعلمون انه قد بايع النبي صلى الله عليه
 وسلم على النصح لكل مسلم يقول كما في صحيح البخاري - 00:07:57

بايعت النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فاشترط علي النصح لكل مسلم بقية السنوات حينما اصل الى بغداد الى العلوي منطقة
العلوي تسمى بالعلوي. واذهب الى باب المعظم لاجل دراسة البكالوريوس ثم الماجستير ثم الدكتوراه. لما - 00:08:18

صاحب السيارة ومن بجواري السبت الجليل بن عبدالله البجلي واستذكر حديثه في صحيح البخاري واحاول ان اتي بطريقة لانصحه
مطبيقا النصيحة. فهكذا ينبغي ان يكون الانسان ونحن في هذه الحياة - 00:08:41

في رحلة نكون نحن في هذه الدنيا موجودين ثم نرحل لا في كأننا راحلون انا اكتب في مذكراتي كل يوم العمر بالسنة والشهر واليوم
وايضا لما هجرنا اقول يا مها قد امضيت في هذه البلاد - 00:09:01

سنتان وسبعة شهور وثمان وعشرون يوما هذا اللي سجلته وكتبت ايضا العمر فالشاهد انا في رحلة فينبغي على الانسان ان يعمل
لاجل يوم اللقاء ولذلك العقيدة التي يعقد عليها الانسان في قلبه - 00:09:23

تجعله يحسن العمل وفي سورة الحاقة ذاك الذي يأخذ كتابه باليمن قل ها هم اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابي اي علمت
وايقنت وجزمت اني سالقي قتال فعملت لهذا اليوم فالانسان ما دام يعلم - 00:09:47

ان يومه يهدم اسبوعه وان اسبوعه يهدم شهره وان شهره يهدم سنته وان السنة سيهدم العمر وان الله قد جعل لكل انسان انفاسا
معدودة وساعات محدودة عند انقضائها توقف دقات قلبه - 00:10:09

ويطوى سجله ويحال بينه وبين هذه الدار اما الى دار انس وبهجة واما الى دار شقاء وحش فالانسان يعمل ولذلك قبل ساعة ونصف
قد غابت الشمس في هذه المدينة التي نسكن فيها - 00:10:29

وغياب الشمس يذكرنا بذهاب العمر والنوم يذكرنا بالموت والاستيقاظ من النوم يذكرنا اذا لابد من العمل وينبغي الا نفرط في العمل الصالح ابدا لان التفريط في العمل الصالح داء من اخطر الادواء - [00:10:47](#)

اشبه ما يكون بالسرطان عافانا الله واياكم من كل شر وضر اذا التفريغ ايها الاخوة امر ليس باليتم عن قال حدثنا وكيع عن شريك عن ابراهيم ابن جرير قلنا له يا ابراهيم ابن عبد الله البجلي وهو صدوق عن ابي زرعة وابو زرعة هو - [00:11:14](#)
عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي وهو ثقة فرج حديثه الجماعة. عن ابي هريرة قال شف عن ابي هريرة جعله من مسند من؟
جعله من مسند ابي هريرة ولذلك الكتب التي صنفت في الاطراف - [00:11:37](#)

تعرفك على المساجد عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء طبعا الخلاء سمي خلاء لان الانسان لا يدخل الا والخلاء خال وايضا سمي خلال ان الانسان اذا خرج منه سيخلف - [00:12:01](#)
ولذلك الاسم يدل على اللادب ولذلك وددت من المسلمين جميا ان يتلقوا باللغة العربية وان يعرفوا معانيها وان ينظروا الى كل كلمة وكيف كان اشتقاها اتيته بماء في ثور اي في اماء - [00:12:21](#)

او ركوة ايضا هي نوع من الاواني وجمعها ركاء فاستنجزي وعيون ان الاستنجاء واجب قال ابو داود في حديث وكيل هو لما ساق النص الاول قال هذا لفظه وهذا النص الآخر قال - [00:12:42](#)
في حديث وكيع ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضأ ماذا مسح يده في الارض؟ لاجل التنظيف ولاجل التنقية ولاجل ذهاب الرائحة قال ابو داود وحديث الاسود ابن عامر اتم حديث الاسود ابن عامر اللي هو شعبان الاول اتم من حديث وكيع ابن الجراح - [00:13:01](#)

قد تقول لي هل هذا الخلاف يضر بين اسود بن عامر ووكيع وكلاهما يروي عن شريف ربما كان الامر من شرك وشرك قد اختلف عليه في هذا الحديث هذا الحديث اسناده ضعيف - [00:13:27](#)
وقلنا شريك ابن عبد الله النفعي ضعيف لسوء حفظه وباغ جال السنده ثم ثقات وقلنا بن ابراهيم من خالد هو ابو ثور الفقيه صاحب الشافعي. وان وكيع ابن الجراح والامام الجليل وكيع ابن الجراح الراتب - [00:13:45](#)
اما ابو زرعة فهو ابن عمرو بن جرير هذا الحديث اخرجه النسائي برقم ثمانية واربعين. طبعا لما نقول اخرجه النسائي عند الاطلاق يراد السنن الصغرى ويقال له المجتمع كما كذب عليه هنا ويقال له المجتمع - [00:14:03](#)
هو معروف بالسنن الصغرى عند الاطلاق يراد هذا الحديث. هذا الحديث رقم ثمانية واربعين طبعا اول من رقم الكتاب فيما اعلم

الشيخ عبد الفتاح ابو غدة علينا وعليه رحمة الله - [00:14:22](#)

لما اورده فوظع له رقم خمسين بينما الطبعات الاخرى ثمانية واربعين. هذه طبعة لا تستتأصل وحقيقة هذه مشكلة لما اي محقق يأتي يحقق الكتاب ويعطينا ارقام جديدة جدا - [00:14:43](#)

فيما اياها المحققون اتقوا الله في التحقيق وراجعوا اقوال المحققين الحاذقين واستشيرهم اليوم شاهدوا محاضرة للشيخ العلامه عادل عمران يتحدث فيها عن المحققين الشباب. ويتحدث عن الاطباء فيرجع الى مثل هؤلاء فيما يتعلق بالتحقيق - [00:14:59](#)
النسائي في المجتمع طبعا لدينا السنن المختبى والمختنى والسنن الصغرى وعندنا السنن الكبرى في السنن الكبرى يتكلم عن الاحاديث المعلول احيانا في السنن الصغرى يتكلم مع نادرا ان يأتي بضعف - [00:15:24](#)

ولا يتكلم عليه هنا باب دلف اليد بالارض بعد الاستنجاء هكذا ثم قال اخربنا محمد بن عبدالله بن المبارك وهذا حقيقة يعني حافظ من الحفاظ ابن امام من ائمة العلم - [00:15:43](#)

والخير والفضل والاحسان قال حدثنا وكيع من هو نفس السنن الذي ساقه ابو داود وهو السنن الاخر عن شريك عن ابراهيم ابن جرير عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ - [00:16:04](#)
فلما استنجزى ذلك يده بالارض لما ساقه ساق الحديث من طريق اخر ومن وجه اخر لكن اسم الصحابي تغير ثم قال اخربنا احمد بن الصباح قال حدثنا شعيب يعني ابن حرف - [00:16:25](#)

قال حدثنا ابن عبد الله البجلي تتبه ابار بن عبدالله البجلي وهذا من بجيري من نفس يعني النفس مذهب الشيخ قال حدثنا ابراهيم ابن جرير عن ابيهم اللي هو جرير ابن عبد الله البجلي - [00:16:45](#)

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الخلاء فقضى الحاجة فقد الحاجة واسمها حاجة ونحن نحتاج هذه الحاجة والانسان لا يستغنى عن ربه طرفة عين من حياته وحتى مماته بل بعد وفاته. وهذا يدل على افتقاره - [00:17:03](#)

ولذا ربنا من اسمائها الرب فالرب هو الخالق المالك المدبب وهو الذي يرب الناس بالنعم فقضى الحاجة ثم قال يا جرير هات طهورا شف طهورا الماء فاتيته بالماء فاستنجى بالماء وقال بيده فدلك بها الارض. اذا هذى جعلها ابن عبد الله المجري - [00:17:26](#)

قال ابو عبد الرحمن هذا اشبه بالصواب من حديث شريف هذا اشبه طبعا هذه السن الضعيف لان ابراهيم لم يسمع من ابيه والاول ضعيف لانه شريك يعني فيه مقال وابان قد اختلف عليه وشريح قد حصل لكن النسائي يرى ان هذا هو الارجح - [00:17:51](#)

هذا اشبه بالصواب من حديث شريف والله سبحانه وتعالى اعلم هكذا قال النسائي علينا وعليه رحمة الله وهذا ناقل يعني هكذا رأى طبعا الحديث اه في صحيح ابن خزيمة فيما اظن - [00:18:15](#)

ابن خزيمة اورد الحديث قال باب ذلك اليد بالارض وغسلهما بعد الفراغ من الاستنجاء بالماء وان ابن خزيمة عجيب جدا في بانه فقيه والفقيه يعني بالابوال اكثر من غيره ثم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عبد الله البجل نهي طريق النسائي الآخر - [00:18:38](#)

قال حدثني ابراهيم ابن جرير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الغيظة وانا قلت في الحاشية الغيظة هي الشجرة الملتئ باعتبار ان الانسان يستر نفسه فقضى حاجته فاتاه جرير باداة من ماء فاستنجى بها قال ومسح يده بالارض - [00:19:10](#)

طب انا قلت الثاني وضعيط الانقطاع فان ابراهيم بن جرير لم يسمع من ابيه كما في تهذيب الكاميرا لكن المهم ان صاحب الصحيح اللي هو ابن خزيمة لما بوب لهذا الباب لم يأتي بحديث شريف الذي فيه ان الحديث من حدث ابي هريرة انما جعله - [00:19:32](#)
من حديث شريف ابن عبد الله مجد وكأن ابن خزيمة قد قدم هذه الرواية على رواية شريك فيما يتعلق بالخارطة للحديث هذه الخارطة وانا اضع لكم امامكم لا ادري هل تظهر جيدا ام لا - [00:19:52](#)

هذه هي الخارطة. طبعا كلام النسائي مهم جدا هذه رواية شريف والحديث رواه عن شريكه يعني ابن ادم كما عند احمد وعند اسحاق ابن رواه وشيع كما في سنن ابي داود ورواية اسحاق بن عيسى وهو الطياع عند احمد ورواية اسود بن عامر عند ابي داود - [00:20:11](#)

طبعا شريك وابان اخطأ في هذا الحديث كلها اخطأ اما شريك في الكونه جعله من حدث ابي زرع عن ابي هريرة واما ابن فلكونه جعله من رواية موضع لابي هريرة عن ابي هريرة. ايضا يعني ابان حينما رواه عن ابراهيم عن جرير - [00:20:30](#)

يعني ما ظبطه قال قول غيره يعني اختلف عليه قضاة اذا اتفقا في الوهم حيث جعلاه من حدث ابي هريرة. كما ان التوهم جعله من حدث ابي هريرة ايضا ابا ان توهم وجعله من حدث ابي هريرة - [00:20:53](#)

يعني باخلاف رواية ابن ثابت بخلاف رواية ابن خزيمة التي قرأنها وليس من حدثه يعني هذا الحديث ليس من حدث ابي هريرة والمحفوظ المحفوظ. شف لما نقول محفوظ ليس معناه صحيح. يعني الرواية - [00:21:12](#)

التي هي الجادة هي رواية ما رواها امال ابن عبد الله البجلي قال حدثني ابراهيم بن جرير عن ابيه يعني ابراهيم بن جرير عن ابيه وجرير بن عبدالله البجري وهذا هو الذي صححه ابن خزيمة واستتصوبه التثري لماذا قلنا استتصوبه النسائي - [00:21:29](#)

يعني النسائي مال اليه ميلان وهكذا نعم نقتصر على اضاءة واحدة نسأل الله ان ينير لنا الطريق في هذه الدنيا اليه سبحانه انتهينا من هذا الحديث بحمد الله تعالى طبعا لو رجعنا الى - [00:21:48](#)

هذه النسخة نسخة دار التأصيل وهي من النسخ الحسنة بحمد الله تعالى طبعا فسر الثورة ذكروا اختلاف النسخ وذكر ما يتعلق بالتأصيل ونقلوا قال ابو عبد الرحمن النسائي هذا الشيخ بالصواب من حديث شريف والله سبحانه وتعالى اعلم. وابراهيم لم يسمع من ابيه شيئا كما هو مدون في تهذيب الكون. يعني تعليقهم - [00:22:10](#)

حسن طبعاً من شرح هذه المسألة الشيخ محمد ادم الاتيويبي وساق الخبر وتكلم عليه نعم ساق الخبر وشرح قول النسائي لما قال
هذا اشبه بالصواب هذا اي من حديث ابنا حيit جعله من مسند جرير طبعاً من ميزة الشيخ محمد ادم الاتيويبي - [00:22:40](#)
ان شرحه مبسط مذلل اشبه بالصواب من حديث شريف ابن عبد الله حيث جعله من مسند ابى هريرة والله سبحانه وتعالى اعلم ماذ
قال النسائي ؟ ماذ قال الشيخ ؟ محمد ادم حفظه الله - [00:23:10](#)

وحفظ الله جميع المسلمين ودفع الله القتل عن امة الاسلام قال وانما رجح النسائي رواية او ان ابن عبد الله لان شريكه سيء الحفظ
مشهور بالتديليس بخلاف ابنته وليس مراد ان رواية ابها صحيحة لانها منقطعة لان ابراهيم ابن جرير لم يسمع النبي - [00:23:25](#)
وانما مراده ترجيح من حديث جرير على كونه من مسند ابى هريرة لما ذكرنا ولا يستلزم ذلك الصحة. قال ابن معنى كلام النسائي ان
كون الحديث من مسند جرير اولى من كونه من مسند ابى هريرة - [00:23:45](#)

لا انه حديث صحيح في نفسه فان ابراهيم ابن جرير لم يسمع من ابيه شيئاً قاله يحيى ابن معين كثير الكلام
في الرجال وقال ابو حاتم ابو داود ان حديثه عن مرسلاً طبعاً لما يقال ان حديثه عنه مرسلاً منقطع - [00:24:03](#)
لكن ابن خزيمة لم يلتفت الى هذا فاخراج روايته عنه في صحيحه طبعاً لما فعل ابن خزيمة هذا العلم عند الله ؟ هل انه اراد ان يرد
رواية شريكه فاخرجه العلم عند الله ؟ هل انه لم يوجد في - [00:24:24](#)

في غيره ثم اورده العلم عند الله قال الشيخ ولـي الدين في ترجيح النسائي رواية ابـان على رواية الشـريف نـظر فـان شـريكـاً أـعلـى
وأـوـسـعـ رـوـاـيـةـ وـاحـفـظـ وـقـدـ اـخـرـجـ لـهـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ وـلـمـ يـخـرـجـ لـاـبـانـ مـذـكـورـ مـعـ اـنـ اـخـتـلـفـ عـلـيـهـ فـيـهـ فـرـوـاهـ الدـارـقـطـنـيـ وـالـبـيـهـقـيـ
مـنـ طـرـيـقـيـنـ عـنـهـ - [00:24:41](#)

وعن مولى لابي هريرة عن ابى هريرة وهذا الاختلاف على باب مما يضعف روايته على انه لا يمتنع ان يكون لابراهيم فيه اسنادات
اـحـدـهـمـاـ عـنـ اـبـيـ زـرـعـةـ وـالـاـخـرـ وـعـنـ اـبـيـهـ - [00:25:05](#)

هو ان يكون اليابان فيه اسنادات اـحـدـهـمـاـ اـبـرـاهـيمـ بـنـ جـرـيرـ وـالـاـخـرـ عـنـ مـوـلـىـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ طـبـعـاـ يـعـنـيـ هـنـاـ وـجـدـتـ يـعـنـيـ مـنـ الشـيـخـ وـلـيـ
الـدـيـنـ لـمـ يـتـعـقـبـ بـهـذـاـ التـعـقـيـبـ.ـ وـنـحـنـ قـلـنـاـ بـاـنـ شـرـيـكـ قـدـ اـخـطـأـ وـاـبـانـ قـدـ اـخـطـأـ - [00:25:16](#)
وـاـنـ رـوـاـيـةـ الـاـقـرـبـ الـىـ الصـوـابـ هـيـ رـوـاـيـةـ الثـانـيـةـ الـمـنـقـطـعـةـ وـاـنـ تـرـجـيـحـ النـسـائـيـ وـمـيـلـهـ كـانـ فـيـ مـحـلـهـ - [00:25:33](#)